الثورة ALTHAWRAH
Friday: 3 Jomada AL-ola 1434 > 15 March > Issued No. 17648

تبرع بـ20 مليون ريال لدعم جمعية البر الخيرية:

الرئيس يدعو إلى إغلاق صفحة الماضي بكل حسناتها وسيئاتها

■ نعول على الحوار الوطني لبناء دولة العدالة والمساواة والقانون

صنعاء/ سبأ/ ..

حضر الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية بصنعاء امس الاحتفال التكريمي الرابع لـ641 حافظا وحافظة ومجازاً للقرآن الكريم و150 من الدعاة والداعيات الذي نظمته جمعية الحكمة اليمانية الخيرية.

وفي الحفل ألقى الأخ الرئيس كلمة أعرب فيها عن سعادته الغامرة لحضور هذا الاحتفال المبارك للطلبة المتخرجين لحفظة القرآن الكريم من جمعية الحكمة اليمانية.

وعبر عن تهانيه الحارة لهذا الجمع الكبير، متمنياً للجميع السداد والتوفيق.

وأشار الأخ الرئيس إلى أننا اليوم نمر بظروف صعبة ودقيقة مرحلة التغيير وعلى وشك الولوج لمؤتمر الحوار الوطني الذي يعول عليه في رسم المستقبل المأمول القائم على الحرية والعدالة والمساواة ودولة النظام والقانون.

وأكد الأخ الرئيس عبد ربه منصور هادي أنه منذ قيام الثورة اليمنية (نصف قرن من الزمان) نتصارع بين من هو على الخطأ والصواب، ونقول للجميع إلى هنا وكفى فلنفتح صفحة جديدة من أجل الجيل الجديد والصاعد وإغلاق صفحة الماضي بما لها وما عليها.

وقال" نحن اليوم على مشارف الحوار الوطني الذي اخترناه لأنفسنا وفي طريق التسوية السياسية المرتكزة على المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمنة والتي تجسدت فيها الحكمة اليمانية ووضعنا عليها كافة أطر المعالجات بكل أشكالها وصورها.

وشدد الأخ الرئيس عبد ربه منصور هادي أننا أمام مرحلة جديدة وأنصح الجميع الابتعاد عن الغلو والتطرف، حيث أن ذلك قد أثر على مسيرة الحياة في اليمن وأوضاعها الاقتصادية والأمنية، وسنحسم إن شاء الله في المؤتمر الوطني الشامل كل قضايانا في طريق المعالجات التي يمكن وصفها بالتاريخية ونتمنى من الله العلي القدير التوفيق والسداد وتحقيق كل ما نصبو إليه.

وقد تبرع الأخ الرئيس بمبلغ 20 مليون ريال لصالح الجمعية ومشاريعها التطويرية الخيرية.

وكان رئيس مجلس إدارة جمعية الحكمة اليمانية الخيرية طارق عبدالواسع محمد قد ألقى كلمة استعرض فيها المشاريع التنموية والإغاثية والإنسانية التي تنفذها الجمعية منذ تأسيسها قبل 23 عاما حتى اليوم في مختلف المجالات.

وأشار إلى أن الجمعية عملت مع شركائها الداعمين من الجمعيات المماثلة في دول مجلس التعاون الخليجي على إقامة مشاريع إغاثية وخيرية وقرآنية ودعوية متنوعة في معظم أرجاء الوطن واستفاد منها الكثير من أبناء الشعب اليمني في المدن والقرى، مبينا أن الجمعية شيدت ألف مسجد ومدرسة وتكفل أكثر من سبعة آلاف يتيم وحفرت عشرات الآبار ونفذت مشاريع صحية واجتماعية ودورات تدريبية للشباب والأسر المتعففة.

وقال:" لقد ساهمت الجمعية في التخفيف من معاناة الناس من خلال تقديم المشاريع التنموية في مختلف المحافظات ووزعت العام الماضي مواد إغاثية وصحية على المحافظات المتضررة بأكثر من مليار ريال"، لافتا إلى أن الجمعية أخذت على عاتقها عملية التطوير لمنتسبيها والوصول إلى المناطق الأكثر حاجة وفقراً عبر مجموعة من الدراسات العملية والميدانية.

وأشار إلى أن الجمعية أقامت المدارس الشرعية وحلقات تحفيظ القرآن الكريم وتخرج آلاف من الخطباء والدعاة وطلبة العلم والحفظ لكتاب الله عز وجل من خلال تبنيها الوسطية والاعتدال على منهج أهل السنة والجماعة بعيدة عن الغلو والتطرف.

وألقيت في الاحتفال كلمات عن مؤسسي الجمعية ألقاها عبدالعزيز الدبعي وعن الضيوف من دولة الكويت الشقيقة ناظم المسباح وكلمة العلماء ألقاها نائب رئيس هيئة علماء اليمن أحمد المعلم، دعت في مجملها إلى ضرورة الاهتمام بكتاب الله والاعتصام بحبله وتوحيد الطاقات لخدمة كتاب الله وتذكير الشباب بالعناية بالقرآن الكريم وتعليمه وحفظه وتجويده وترتيله.

وأكد المتحدثون حاجة الأمة اليوم إلى كتاب الله وسنة المصطفى صلى الله عليه وسلم واستلهام الدروس والعبر منهما في جوانب الحياة المختلفة وأبرزها تماسك الأمة والاعتصام بحبل الله والاحتكام إلى شريعة الإسلام قولا وعملا وتطبيقا وتوعية المجتمع عموما والشباب على وجه الخصوص بالتحديات التي تواجه الأمة في دينها وعقيدتها ووحدتها .

ودعا المتحدثون إلى أهمية تشجيع الشباب على كتاب الله عز وجل وتدارسه وتفهم أحكامه والعمل على تعزيز الفضائل والابتعاد عن الرذائل ومجاهدة النفس عن المعاصي ورعاية حفظة القرآن الكريم وعلومه والاستمرار في تحفيزهم وتكريمهم .

تخلل الاحتفال الذي حضره وزير التخطيط والتعاون الدولي الدكتور محمد السعدي وعدد من المسئولين في الجهات ذات العلاقة والعلماء والضيوف من دول مجلس التعاون الخليجي، فقرات إنشادية وعرض ريبورتاج عن الجمعية ومشاريعها في المجالات الخيرية والإنسانية التنموية والاجتماعية والصحية والتربوية وتحفيظ القرآن الكريم، نالت الإعجاب.

وقدم عدد من الحافظين لكتاب الله من مراكز ومدارس تحفيظ القرآن الكريم التابعة للجمعية في مختلف محافظات الجمهورية، نماذج قرآنية من القراءات السبع وتلاوات عطرة لآيات من كتاب الله تخشع لها القلوب .

عقب ذلك جرى تكريم الحافظين والحافظات لكتاب الله تعالى والدعاة والداعيات والمساهمين في دعم الجمعية من فاعلي الخير والضيوف والمؤسسات والمنظمات الخيرية.

في كلمة ألقاها نيابة عنه المستشار محبوب علي في ندوة "دور الاعلام في التهيئة للحوار" :

رئيس الجمهورية: رجال الإعلام ضمير الأمة وحملة مشاعل التنوير

د.الارياني: أمن الوطن ووحدته واستقراره مرهون بنجاح مؤتمر الحوار

العمراني: على الاعلام أن يتحمل المسئولية الوطنية والتاريخية في مؤازرة ونجاح الحوار الوطني

صنعاء/سبأ/..

أكد الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية أن حملة الأقلام ورجال الاعلام في ميادين الصحافة المكتوبة والمرئية والمسموعة وفي مواقع التواصل الالكتروني هم ضمير الأمة وحملة مشاعل النور والتنوير ،الذين يضعون مصلحة الوطن والانتماء إليه فوق كل الاعتبارات والانتماءات والولاءات الحزبية والسياسية والشخصية .

جاء ذلك في كلمته التي القاها نيابة عنه مستشار رئيس الجمهورية للشؤون الاعلامية محبوب علي في افتتاح ندوة " دور الاعلام في مواكبة وتهيئة أجواء الحوار الوطني ودعم عملية التحول الديمقراطي " التي نظمتها أمس بصنعاء مؤسسة اليمن للثقافة والتنمية السياسية .

وقال الأخ الرئيس " إن انتصار أرباب الكلمة لما ستفضي إليه نتائج مؤتمر الحوار الوطني الشامل في صياغة شكل النظام السياسي الذي يتوق إليه الشعب وبناء دولته المدنية الحديثة هو انتصار ليس لطرف سياسي بعينه ضد طرف آخر ولا لشخص بذاته أو لرئيس الجمهورية ..وإنما هو انتصار لأمة برمتها بل انتصار لوطن ..انتصار لليمن " .

وأضاف " أن مؤتمر الحوار الوطني هو السبيل الوحيد للخروج من الأزمة السياسية والظروف الاستثنائية الطارئة وإلى صياغة معالم جديدة لمستقبل وطن يتشكل بنبض احلامنا وطموحاتنا".

وتابع قائلا " إن الإعلام والحوار وجهان لعملة واحدة .. فمن خلالهما وبهما وحدهما تترسخ مفاهيم وقيم عظيمة لحرية الرأي والرأي الآخر ،وتثمر شجرة الديمقراطية ثمارا طيبة إذا ما أحسن أرباب الكلمة وصناع مجد الحرف ضبط ايقاع الأداء الإعلامي فيما يخدم المصلحة الوطنية بمنأى عن التعصب الحزبي والولاءات الضيقة الشخصية التي لا ترقى بحجم الوطن وحجم المسؤوليات الوطنية الكبرى ،التي لا يستثنى أحد من عبء تحمل أمانتها أيا كان سياسيا أو صحفيا .. بل إن الصحافي أكثر حملا للأمانة لأنه في البدء كانت الكلمة " .

واردف قائلا " إننا اليوم نقف سويا أمام مرحلة دقيقة واستثنائية من مراحل تاريخ شعبنا اليمني العظيم وتاريخ ثورتيه المجيدتين السادس والعشرين من سبتمبر والرابع عشر من أكتوبر اللتين حققتا حلم شعبنا وتوقه للانعتاق من جور الظلم والتخلف وعزمه على التحرر ونيل الاستقلال في الثلاثين من نوفمبر عام 1967م باعتبارهما بوابة الولوج لتحقيق حلم كل الأجيال اليمنية المتعاقبة في وحدة الأرض والإنسان اليمني والذي بزغ فجره التليد يوم الثاني والعشرين من مايو .

" التأكيد على دور أجهزة الاعلام في إنجاح الحوار الوطني الشامل

وأشار الأخ الرئيس إلى ما شهده الوطن من تغيير هائل أحدثته ثورة الشباب في النظام السياسي يوم الحادي عشر من فبراير عام 2011م ،حيث غدا الجميع يتطلع لمستقبل جديد للوطن يحفل بالأمن والاستقرار، وللشعب العيش الرغيد ويحفظ لليمن وحدته ورقيه وازدهاره.

وأكد أن الشعب اختار كلمته الفاصلة التي لارجعة عنها في بناء دولته المدنية الحديثة وصياغة نظامه السياسي الجديد بمشاركة كل أبنائه بلا تمييز أو تغييب أو إقصاء من أجل بناء يمن جديد تسوده العدالة والمساواة والشراكة والمواطنة المتساوية للجميع بلا استثناء .

إلى ذلك ألقى المستشار السياسي لرئيس الجمهورية الدكتور عبدالكريم الارياني- الرئيس الأعلى لمؤسسة اليمن للثقافة والتنمية السياسية كلمة في الندوة أكد فيها إن الوطن لن يحميه ويصون وحدته ويحقق أمنه واستقراره إلا نجاح الحوار الوطني الشامل ،وقال .." إنه حوار إما نكون أولا نكون ".

وأشار إلى أهمية الدور الذي يجب أن تلعبه وسائل الاعلام في التهيئة لمؤتمر الحوار الوطني والعمل على إنجاحه ..وقال " على الاعلام تقع المسؤولية الأولى في تعريف الناس بأهداف الحوار وموضوعاته ومخرجاته وضمان تنفيذ ما يتوصل إليه المتحاورون لكي يصبح الشعب اليمني بكل مكوناته حاضنا ومدافعا وحاميا لكل هذه الأهداف والمخرجات ".

وأضاف الدكتور الارياني " غير خاف على أحد منا الدور أو الأدوار التي يقوم بها الاعلام في تشكيل آراء الناس حول قضية ما أو قضية محورية كالحوار الوطني الشامل ويتوجب علينا وطنيا وأخلاقيا أن ننأى بها عن أهوائنا وإنحيازاتنا " .

ولفت إلى أن مسؤولية نجاح الحوار الوطني الشامل تقع على أكتاف جميع قوى التغيير والتطوير والتحديث للوصول إلى دولة ديمقراطية لامركزية حديثة يحكمها العدل والمواطنة المتساوية والشراكة الفاعلة في السلطة والثروة .

وزير الاعلام علي أحمد العمراني بدوره أعرب عن الشكر الجزيل على إقامة هذه الندوة المتعلقة بدور الاعلام في مواكبة الحوار الوطني وإسناده ومؤازرته .. مؤكدا الحاجة الماسة والضرورية لأن يضطلع الاعلام بدور محوري في مؤازرة الحوار الوطني وإنجاحه .

وقال " وفيما يخص الاعلام العام فإننا نعتقد بأنه يقوم بجهد ملحوظ في التهيئة للحوار ومؤازرته ويجب أن يستمر في أداء هذه المهمة الحيوية على الدوام " .. مشيرا إلى أن الاعلام العام لم يعد بمفرده في الميدان ولم يعد وحده الفاعل والمؤثر في الساحة الوطنية مثلما كان عليه الحال من قبل .

وأضاف الوزير العمراني " وعلى الرغم من أننا خرجنا أو نوشك أن نخرج بإذن الله من تجربة مريرة سادها الصراع والخلاف والشحناء ..فإن الاعلام العام والخاص بإمكانهما معا أن يتحملا مسؤوليتهما الوطنية والتاريخية في مؤازرة ونجاح الحوار الوطني .

ونوه بأن الحوار الوطني يتطلب توفر إرادة وطنية استثنائية في لحظة تاريخية فارقة .

رئيس مجلس الامناء بالمؤسسة الدكتور حسين عبدالله العمري ،من جانبه عبر عن أمله في أن تخرج الندوة بخلاصة هامة وإيجابية مستخلصة من أوراق العمل المقدمة من قبل أساتذة كبار وطنيين متضلعين ومختصين في شؤون الاعلام والثقافة والسياسة

وشدد على ضرورة اضطلاع وسائل الاعلام المختلفة بدورها في التهيئة وإنجاح مؤتمر الحوار الوطني خلال أشهره الستة القادمة وفقا لما تضمنته المبادرة الخليجية وقال .." إن شعبنا اليوم بعد كل ما مر به من هذا المخاض الذي عاناه في حاجة إلى الكلمة الصادقة المخلصة والإيجابية التي تساعد وتدعم مؤتمر الحوار الوطني وغاياته الوطنية السامية " .

وفي فعاليات الندوة التي رأس أعمالها الدكتور عبد الكريم الارياني ألقى أمين عام مؤتمر الحوار الوطني الدكتور أحمد عوض بن مبارك مداخلة استعرض فيها المراحل التحضيرية والاعداد لمؤتمر الحوار الوطني الشامل باعتباره الطريق الوحيد والآمن لبناء دولة يمنية حديثة ..مؤكدا أن المشاركين في المؤتمر يمثلون كافة أبناء الشعب اليمني .

ونوه بن مبارك بدور الإعلام في التهيئة لإنجاح مؤتمر الحوار الوطني وتفاعله الإيجابي مع هذا الحدث التاريخي الهام الذي يؤسس فيه اليمنيون لمستقبل أفضل .

فيما أكد سفير ألمانيا الاتحادية بصنعاء هولجر جرين في مداخلته دعم بلاده ومساندتها للجهود الهادفة إلى انجاح مؤتمر الحوار الوطني الشامل في اليمن ،وكذا دعمها لعملية الاصلاحات الدستورية ..مشيرا إلى أن دور وسائل الاعلام لا يستهان به في إنجاح الحوار بين القوى السياسية اليمنية .

وكانت الندوة قد تناولت عدداً من أوراق العمل حول دور الإعلام في مواكبة وتهيئة أجواء مؤتمر الحوار الوطني ودعم عملية التحول الديمقراطي ،حيث تناولت ورقة العمل الأولى المقدمة من مدير مكتب رئاسة الجمهورية الكاتب الصحفي نصر طه مصطفى تحت عنوان " دور الإعلام في التهيئة لمؤتمر الحوار الوطني" الدواعم المساعدة للإعلام للقيام بدوره الإيجابي، وكذا دور الإعلام في تهيئة المسرح السياسي والحزبي ..مؤكداً أن الحوار يمثل الطريق الوحيد الآمن لإنقاذ اليمن.. بالإضافة إلى عدد من أوراق العمل

تصوير/ ناجي السماوي